كلمة التراث

الشعر الذي يستحق البقاء

يقول الشاعر الفصيح:

الشعر إن لم يكن ذكرى وعاطفة
أو حكمة فهو تقطيع وأوزان

ترى لو وضعنا هذا البيت مقياساً كم سيصلح من شعراء هذا العصر لان يوصف بالشاعرية؟!

إن معظم ما يكتب اليوم ما هو الا «هراء» لا يربطه بالشعر أي رابط رغم المقدمات التي «يدبجها» من لا يفرق بين «الصخري» و«المسحوب» وهما بحران مختلفان مثال الاول قول الشاعر إبراهيم بن مزيد:

الا يالله تعافي كل طيب
من أهل البر واللي بالبلادي
لان بكل طيب نوع شيمه
حيا بالوجه وأنوار تنادي

ومثال الثاني «المسحوب»

ترى السوالف ياثقاة الرجالى
تسمج الى عدة على غير أهلها

وكما يرى القارئ ما بينها من إختلاف الا ان معظم من يدعون خدمة الشعر لا يعرف الا من تنشر صورهم على أغلفة المجلات.

وحدود فهمه الضيقة تجعله عامل هدم لما يدعي خدمته.

وكم نقرأ ونسمع من «التقطيع والأوزان» التي تلبس «ظلماً» ثياب الشعر.

والضحية في ذلك هو الجيل الجديد الذي سيأخذ ما يقرؤه على أنه هو الشعر وما عداه لا معنى له. ولعلنا في صفحة «تراث الجزيرة» نتمكن من نشر ما يصلح أن يكون أساساً لبدايات شعراء الجيل الجديد من موروثنا العريق ومن أخبار وأشعار عمالقة الشعر من الشعراء القدامى.

□ **فاصلة:**

«الجاهل عدو نفسه!!»

□ **آخر الكلام:**

للشاعر التميمي «لويحان»

العشرة اللي ما توثق على ساس
تطيح لو كانت حصونٍ طويلة
وعلى المحبة نلتقي

الحميدي الحربي

للوطن

رحلتك ياسيدي من وراها نستفيد

لأن الشعر هو سجل التاريخ منذ الأزل فإن شعرنا الشعبي وهو أحد الروافد الهامة لادبنا الفصيح كان وما يزال يسجل تاريخ هذا الوطن الشامخ.. تفاعلاً من الاحداث وإشادة بمواقف رموز بلادنا الغالية وعن رحلة سمو سيدي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لعدد من البلدان الصديقة والشقيقة تلك الزيارة التي كانت في سبيل خير الوطن والأمتين العربية والاسلامية..

كان للشعر حضور ملموس في الاشادة بمساعي سموه الخيرة في ظل قائد الامة ورائد النهضة مولاي خادم الحرمين الشريفين أيده الله بنصره.

ننشر اليوم قصيدتين من أجمل ما حمله الينا البريد..

الاولى للشاعر الكبير عبدالله بن حمير السابر الدوسري وفيها يقول:

يارسول الدين والملك والمجد التليد
سر بامان الله وحفظه لخير ابلادنا
سر يابو متعب يباريك في الخطو السديد
عونةٍ تسعى بها في البناء لامجادنا
عانك الله في مساعيك يابنك الرصيد
تبذل الخير لوطنّا وخير اعبادنا
رحلتك ياسيدي من وراها نستفيد
عودةٍ مردودها عايدٍ لا مدادنا
دولةٍ تسعد بشوفك عليها يوم عيد
عيدها واسعيدها في وجود آسادنا
أمةٍ في رجل واللي مكذبني بليد
في مزايا فيك ماهيب في روادنا
كون في عبدالعزيز «المعزي» والشهيد
ربعتنا يابو متعب بوسق اشدادنا
للتعاون والترابط لخيرٍ نستزيد
ورفع بيرقنا يرفرف لمجد إريادنا
ماتحملته عناً في مهماتٍ تريد
كون لاجل الزود لاولادنا واحفادنا
طف بها بين الدول يامعرضها الجهيد
مثل طوف البدر يجلا الضياء لا عيادنا
«هروله لكنها في الطريق اللي يفيد»
زادنا شعب وحكومة- إي والله- زادنا
فانت عضد الفهد بالفكر والعقل الرشيد
وانت «بعد الله» مدير الرحى واعمادنا
منظره تعكس سعدنا ومركزنا المجيد
ناطقه قولٍ وفعلٍ بفخر اجهادنا
العيون المرقبة لك رجاها في المزيد
والقلوب من الغلا لك تعزف أنشادنا
نوةٍ وسمية وبلها وبلٍ وحيد
تنهمر في واجب الله على معتادنا
ننتظر عودتك من «التسع» بالمسعى الحميد
مثل ما شرّقت والفيتنا بامرادنا
فالله اللي وفق اخطاك بالحظ السعيد
جعلها ما تنقطع عادةٍ لا سيادنا
إن تروح تعود بالمد وان تجلس تفيد
دوحةٍ فيها ذرانا وفيها اعتدنا
ماوجدها أحدٍ سوانا على الدنيا اكيد
يالله ما كثر في طلبها غبن حسادنا
ما بزغ «في ذمتي» من سناء فجرٍ جديد
كود مايبدي علينا بيومٍ فادنا
نعمةٍ نحسد عليها من الناس البعيد
الثناء اللي بها والعطايا سادنا
يابو متعب مرحباً عدت يالبدر الفريد
مرحباً مليار في مطلعك لاعادنا
نحتريك بمجلسٍ ماعلى احدٍ فيه قيد
أحمدي سيدي رغم كثر اعدادنا
كالعلم في راسه النار في قصر مشيد
واردينه صادرينٍ تفيض اورادنا
دم بطول العمر والفهد بالعمر المديد
وآل مقرن صفوة الشعب عمد اوتادنا
الولاء منا لهم طوع والحب الشديد
حب لال سعود خلّف لاباء واجدادنا
حب يجري مع شرايين دقات الوريد
معلنينه لين تدفن قبور اجسادنا

عبدالله بن حمير ال سابر الدوسري

وادي الدواسر الدام

□□□

أما القصيدة الثانية فهي للشاعر الشاب جمعان بن محمد بن صخير الحربي .

وفيها يقول:

بديت القاف بسم الله حلى محلي حروف القاف
الى منّه تهّيض به مجيدٍ عارف طروقه
سلام الله على من هو تعلىّ عالي المشراف
سحاب الجود من تحته رعوده تتبع بروقه
معاريفه تعاريفه لعرف العارفه عراف
جوادٍ جاد من جوده ضعيفٍ قصرت سبوقه
لفعل الخير حث السير مسافات قطعها الآلف
قوي همه ولاهمه خطاة الرجل ما تعوقه
بقول الحق كلمة حق كلام الحق قول انصاف
زهد دنياه ما يمناه لد العون مسبوقه
جهل بالخوف لولا أنه تلعق بالإ اله وخاف
تبع سنة رسول الله حفظ لقوال ماثوقه
لنصر الدين يرخصها حياته والسيوف ارهاف
عطانا صورةٍ حيه وبالأفعال مرفوقه
عن رجالٍ بكوا وابكوا رجالٍ جالسين خلاف
نهار الفتح حج وداع شع الدين بشروقه
ابو متعب ابو متعب ابو متعب به الأوصاف
اجسدها بصورة قاف ولا أوفيله احقوقه
تمثل بالكرم شخصه عقب ماهو فعل ينشاف
ابو متعب عن العالم تميز كثرة فروقه
ولي العهد وافي عهد نهضه مالها منكاف
سبقنا اللي تقدمنا ابعّدٍ يصعب الحوقه
وحسدنا من حسد حيلة حسودين الملا الارجاف
من انعامٍ بها ننعم كبود القوم محرقة
عسى دار الوفاء دايم عليها من الولي هتاف
ايلين العشب بفياضه يهيل العين رقروقه
قطنا ربعها الغالي وحبيناه حب اسراف
وسمي ربعها الغالي وزاد لعشق معشوقه
انا لجل الوطن ترخص حياتي ولا يجيه اخلاف
انا من جد جدي وجد جده بالثراء عروقه
عليم الله ما دارٍ لقلب المشتقي ميلاف
سوى دارٍ بها طه غلاء المختار مافوقه
رعى الله من رعى البيت الحرام وزادفيه وضاف
عساها له بميزانه ويلقى مثمر عذوقه
مية عامٍ مسيرتها ومقبلها عساه اضعاف
رجالٍ اسسوا ساسه لنشر الدين مخلوقه
تزعمها ابو فيصل فهدنا قام بالاء شراف
وعضيدٍ له ابو متعب برايه جاد منطوقه
حكيم وللحرس ريس شجيع ودوم له ميقاف
تواضع للضعيف وكيف دمع ناثره موقه
زبون اللي ببى الفزعة زبون اللي ببى الأسعاف
زبون اللي له أحمول خطير تقص معلوقه
مغيث المستغيث مثل الغيث بالطراف
جت علومه بواسط نجد وكل ساق له نوقه
على عد العدا يارد وعد اهل العدا ينعاف
بعزم عنتري عزمه يسوق الرجل ما تسوقه
هلا بك ياعقب من هو لكسب الطايله هداف
هلا بك نجد تفخر بك وفعلك دايم يشوقه
هلا بك عد ماحج الحجيج وعد من هو طاف
موفق واسأل الباري يمدك دوم بوفوقه
وصلاة الله على محمد شفيع الخلق بالميقاف
عدد ماهل همال المطر من صادق حقوقه

جمعان محمد بن صخير

صدى

إن فات نفعات الرفيق بحياته
فلا تقول إنه قريب جدود
رفيقٍ ما ينفعك بايام الكدا
لامرحباً به والليالي سهود
كما قيل من لاجاد والوقت قاسي
فكل الياجاد الزمان يجود

«زبن بن عمير»

إن فلسفة المنفعة شائكة جداً، لا ختلاف مقاييسها وموازينها، وليس منا من لا يحتاج لذلك الصاحب الوفي، ذلك الصاحب الصادق الصدوق، لكنهم بالفلسفة المطلوبة قله، وقله جداً.. ولا ننسى بأن ما ننعم به من نعمة الرخاء قلل الحاجة لمثل تلك الامتحانات التي تفرز الصادق من الخادع.. أضف لذلك بروز ظاهرة «نفّع واستنفع» أو كما تسمى ظاهرة المصالح المتبادلة والتي ما تلبث أن تتلاشى مع انتهاء ذلك الرابط.

نعود لأبيات الشاعر الكبير زبن بن عمير..

وهي تتحدث عن العلاقة مع ذلك الصاحب أو الرفيق الذي يتخلى عنك وقت الحاجة، وقد اسلفنا الحديث عن ذلك، وما اظنه غير صحيح في تلك الابيات هو ان الكل لا يجود إذا جاد الزمان.. بل نجد بأن البعض يزداد تمسكاً إذا جاد زمانه. والعلاقة والمودة لا اعتقد بأنها لابد أن تكون مع قريب الجد.. ولكن كما قال الشاعر العربي:

رب اخٍ لم يدنه منك والد
أبر من ابن الأم عند النوائب
ورب بعيد حاضر لك نفعه
ورب قريب شاهد مثل غائب

ويجب الا نضيع في خضم ذلك.. التواصل مع الأقارب وقد حثنا الدين الحنيف على ذلك لما فيه من صلة للأرحام، ولكن نرجو بالا تكون العلاقة كما وصفها الشاعر الكبير عبدالله بن صقية التميمي عندما قال:

دنياً تقلب ما عرفنا لها اطبوع
ميلاتها منها يشيب الرضيعي
فيها التواصل بين الاقراب مقطوع
والكل دلى في قريبه يطيعي

وربما انه سمع بيت الشاعر العربي القائل:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

ولكن يجب أن نقول كما قال الشاعر مجهول المطيري:

احرص بدفع الشر مادمت تقدر
خص الياصار الطاليب قريب

فدعونا نهرول لبناء العلاقات الصافية النقية، ودعونا نصفي النفوس من شوائب الحقد والضغينة، ولن يصح في النهاية إلا الصحيح.

إشارة

- عفواً.. ياعبيد الضلع:

فهذا الاخ الكريم، أخذ مسمى زاويتي «صدى» وبدأ يكتب تحته في الملحق الرياضي بجريدة «الجزيرة»، بالرغم انني كتبت تحت ظلال هذا المسمى فترة ليست بالقصيرة وفي صحفة تراث الجزيرة سابقا ثم مدارات شعبية حالياً، وتوقفت لظروف عملية، والزملاء هناك يعرفون هذا تمام المعرفة ولا داعي لذكر أعداد الصحيفة أو ارفاق الصور المثبتة لذلك، ولا أدري إذا كان الميدان الصحفي يسمح بمثل هذه التجاوزات؟!! فلنا نهج آخر، ولكن أجزم بأن العرف الصحفي لا يرضى بمثل ذلك..

فوزان الماضي

التواصل

مع ترحيبنا بكم تصلنا مشاركاتكم على :
ص . ب . ٣٥٤ الرمز البريدي - ١١٤١١
هاتف : ٤٤١٩٩٩٩ تحويلة - ١٢١ - ٤٢٦
فاكس ٤٨٧١٠٦٣
فاكس ٤٨٧١٠٦٤
تراث الجزيرة

حلول اللغز.

نشرنا في ملحق الاسبوع الماضي لغزاً كتبه الشاعر محمد عبدالكريم الغزي وقد كان:

ابنشدك عن بنت جميلة
على راسها نار تلفى
ولدها على الجمرة تشيله
ولولاه ما للبنت حض

وتوصل للحل اصحاب المشاركات التالية:

يالغزي نظمك كما الجيلة
علامك تشظ النظم شظا
عن «المبخرة» تنشد بحيلة
عرفنا لكن الشعر عضا

عبدالعزيز الحمد القاضي / عنيزة

□□□

عرفنا البنت واثبتها الدليلة
بعد ما صار من سبك وقضى
نقول الطيبه ملها بديله
تحرق العود يباس وغضى

نافع الحربي

□□□

صحيح الرجل قلبه دليله
يقديه لو للطرف غظىّ
وترى العود يراع الجميلة
عليه الكرم والجود حظىّ
على «المبخرة» يلقى الليلة
وللضيف ملزوم يمظىّ
وعسى راعي البخيلة
على هامته بيته يقظىّ

فهد الجروان ظالزلفي

□□□

هلا باللي فعايلهم جزيله
فعول الطيب عنها ما تغظىّ
هلا باللي لغوزه مستحيلة
نرحب به وببياتٍ على الظىّ
وريح «العود الأزرق» من حصيله
بوسط «المبخرة» يوم يتلظى

عبدالله بن غازي الحنيني / القصيم

□□□

الا يامحمد لغز لم ما يبيله
تدير العود لامن جاك ضيفي
تراها المدخنة ولي تشيله
وقودة نار من جمراً تلظى

ماجد خالد العرجاني / الخرج

□□□

محمد من رجال الفضيلة
إلى راح للمسجد توضا
وتعطر بعودٍ مقتنيله
يجيبه إلى منه تقضا
إلى سال فوق الجمر سيله
على المبخرة يومين مضا

سعود بن شنار السهلي

□□□

خذ الحل في إهون وسيلة
عرفته لون الغاء بدال الظى
قدم «العود» لرجال الفضيلة
يازين «المدخنة» عند المرظى

عبدالله ضحوى الشمري / «الأحساء»

□□□

على طاري البنت الجميلة
على راسها مفروش فضى
قصيرة ترى ماهي طويلة
على المبخرة جمراً تلظى

سعود العثمان التميمي / تمير

□□□

مشينا لو الطرقة طويلة
سياحة وعمره وانتقظى
نحل العقد والمستحيلة
ومن الغيمة البيضاء نتوضى
نجاوبك في البنت الاصيلة
هي المبخرة للعود جظى

«الزلفاوي» / الزلفي

□□□

ابرقى على راس الطويلة
واجيب الحلول بحل فضا
ترى العود الأزرق ينعني له
وللمبخرة جظيت جظا

عبدالله بن عبدالعزيز الفهد

□□□

رجوع الحميدي والزميلة
نقابله بالشهد المصفى
بترحيب ودلاله وهيله
على الوقد اللي ما يطفى
كريم المحيا من مثيلة
إذا قالها وفي وكفى
شذا العود الازرق ينتشي له
على المدخنة صوبه يزفى

صالح سفر العمري

□□□

هلا في صفحة تراث الجليلة
ولو فينا عتب لا بد نرضى
هلا بك عد براق المخيلة
وراع الطيبة مفروض فرضى
فهيم ودائم مراعي جزيل
حكيم ولا يخض الشعر خضى
يحط «المخبرة» لاهل الفضيلة
عليها عود كمبودي مشضى

موسم بن سفر القثامي / الطائف

□□□

ترى البنت يامحمد اصيلة
ومن شالها يسعد بحظى
بها العود يازينه وشيله
وأنا غير ريح العود ماارضى
وجودي على شحنة تريلة
من الهند غيره ما اتقضى

محمد بن عبدالعزيز الخنيفر

□□□

أشوف الكواكب كل ليلة
بعرض السماء واللون فضي
جميلات وأجملهن بخيله
عطاها بعيني ما يمضي
لو احرق من البخور كيله
مضت يابن غزي مثل حظي

خلف الاسيد الشراري

□□□

سلامي عدد ويل الخيلة
على اللي بنظم اللغز وفي
ترى «المبخرة» بنتٍ جميلة
تشيل الجمر وسطه يحطى

صالح عبيد التميمي / الرس

□□□

يامرحبا باللغز ما احتاج حيلة
ولا احتاج منهو على الإبهام عظى
اللغز هو المبخرة ياللي تقيله
عرفناها ومن وقتٍ تمظى
وطيب العود ياللي تهتويله
يصير ابن لها من دون رظى

ضويان الحسيني الحمادي

□□□

يامرحبا براع البيوت الجزيلة
اللي لهن بوصفه اللغز يرضى
بالي إلى قال اللغز وضح دليله
ياليب حلي بالجزيرة يمضى
المدخنة ماظن له بديلة
والعود وغيره بها الحل يقضى
هذا جوابي لك ودور بديله
عساك يامحمد بها الحل ترضى

حمدي فالح فليح الشراري / دومة الجندل

□□□

دن نجرك دن ياراع الفضيلة
حيث راع لكيف يسمعه تفضى
المهيل زين والشاهي عديله
وسط مجلس واحدٍ باله مرضى
والغزكم نعطيك حله وتحليله
مدخنة والعود لازم له تقضى

دخيل فضى لشملاني العنزي / الرياض

المطراش

من إول إخيل برق المزوني
وطرد وراء المقفين حتى على ماش
اجاوب القمري بزين اللحوني
ما اقيم يوم دائم الدوم طراش
اشتقا للمرباع لا ذكروني
بارضٍ خالية غاطين سحرها رشاش
فيها الضبى ترتع على كل لوني
اجوالها تشبه مواريد عطاش
واليوم يامشكاى كثرت شجوني
واصبحت من كل المخاليق منحاش
ياما سهرت الليل تنزف طعوني
ويزيد همي لالمس راسي فراش!

طلال بن نشار

اللغز الجديد

محبوبة ياكثر ناسٍ يحبونها
تشغل وتزعل وترضي كل خلانها
بس العجب ربعها دايم يطقونها
ياكثر ما يتعبون الحيل من شانها
عنها أنشد أهل الشعر واللي يعرفونها
وأرجي عسى الحل ياتينا على أوزانها

ناصر بن عبدالله العاصم

واخر موعد لتلقي الحلول

مساء يوم الاثنين على الفاكس ٤٨٧١٠٦٣